MANUSCRIPT. - Fifteenth century copy of part of an unidentified commentary on Abū ᶜAbdallāh Muḥammad b. Ismāᶜīl al-Buḫārī's (194-256/810-870) al-Ǧāmiᶜ aṣ-ṣaḥīḥ, in unpointed nasḫ (the so-called 'samaᶜmaᶜ'-script).

Our copy contains the biographical part of the Ṣaḥīḥ, commenting the traditions concerned with the life of Muḥammad from his birth to his death. These traditions are dealt with in the Kitāb faḍā'il aṣḥāb an-nabī, starting with the Bāb manāqib al-muhāǧirīn, up to and including the Bāb wafāt an-nabī, from the Kitāb al-maġāzī.

The present copy is not part of the famous commentary by b. Ḥaǧar al-ʿAsqalānī (the Fatḥ al-bārī), although a note on the first leaf of our manuscript does mention b. Ḥaǧar as author of this commentary.

A remarkably clean copy, virtually free from annotations, and with only occasional dampstains, on thick yellowish paper. 195 fols, 283 x 187 mm, 32 lines per page; red ink used for sub-headings, and for indication of new traditions. Judging from the script, the ms may have been copied in Egypt, in the 15th/16th century.

Old oriental calf, blind-tooled decoration in the middle of both covers, rubbed and stained; flap missing.

f 1850,-

XBGH87-10.

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر إلى آخر الترجمة والى مناقب عمر بن الخطاب

قوله باب مناقب المناقب جمع مَنْقَبَةٍ بفتح الموحدة وهي المفخرة ... وابتدأ بالمهاجرين
لأنهم أفضل من الأنصار وسيأتي الكلام على تقديمه جعفرا بعد الخلفاء الأربعة فإن قيل لم يذكر في
المهاجرين إلا جماعة يسيرة والجواب أنه ذكر ما وقع على شرطه من الأحاديث التي رواها وهو في
حق كل صحابي منقبة والله أعلم فائدة قال المازري اختلف الناس في تفضيل بعض
الصحابة على بعض فقالت طائفة لا نفاضل بل نمسك عن ذلك وقال الجمهور بالتفضيل ثم اختلفوا
فقال أهل السنة أفضلهم أبو بكر الصديق وقالت الخطابية أفضلهم عمر بن الخطاب وقالت الراوندية
أفضلهم العباس وقالت الشيعة أفضلهم علي واتفق أهل السنة على أن أفضلهم أبو بكر ثم عمر قال
جمهورهم ثم عثمان ثم علي وقال بعض أهل السنة من أهل الكوفة بتقديم علي على عثمان والصحيح
المشهور تقديم عثمان وسنذكر تحرير هذه المسألة في حديث ابن عمر في فضل الصديق وأن ابن عبد البر
نقل فيها الإجماع أعني في تفضيل الأربعة قال أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون على أن
أفضلهم الخلفاء الأربعة على الترتيب المذكور ثم تمام العشرة ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان وممن
له مزية أهل العقبتين من الأنصار وكذلك السابقون الأولون وهم من صلى القبلتين في قول
ابن المسيب وطائفة وفي قول الشعبي أهل بيعة الرضوان وفي قول عطاء ومحمد بن كعب أهل بدر وقال
القاضي عياض وذهبت طائفة منهم ابن عبد البر إلى أن من توفي من الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل ممن بقي بعده وهذا الإطلاق غير مرضي ولا مقبول واختلف العلماء في أن التفضيل
المذكور هل هو قطعي أم لا وهل هو في الظاهر والباطن أم في الظاهر خاصة وممن قال بالقطع أبو
الحسن الأشعري قال وهم في الفضل على ترتيبهم في الإمامة وممن قال بأنه اجتهادي أبو بكر بن الباقلاني
وذكر ابن الباقلاني اختلاف العلماء في أن التفضيل هل هو في الظاهر أم في الظاهر والباطن معا
وكذلك اختلفوا في عائشة وخديجة أيتهما أفضل وفي عائشة وفاطمة رضي الله عنهم وفي كلام أبي
منصور البغدادي أنه جعل أهل أحد قبل أهل بيعة الرضوان وقال ابن عبد البر ما حاصله قال
ابن عبد البر في أواخر ديباجة الاستيعاب ما لفظه ولم يتبع عمر وابنه هذا بعد أن يعتبره رأى الفضل
ويعرف منها الا عروة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان أسبق وأما خديجة وعائشة فستأتي في
تفصيلها الى العباس بن تيمية في ذلك وهو حسن بأتي في مكانه وإذ ذكر كلام غيره ... لم أر من
تعرض لمستند الناس من العشرة أنهم أفضل من غيرهم في الفضيلة كالعدد من النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الذي أخرجه في مناقب عبد الله بن سلام إن شاء الله
تعالى وأذكره هنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن
ابن عوف في الجنة وأبو عبيدة في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من العاشر قال
سعيد بن زيد يعني نفسه قال حديث حسن صحيح وجعل ابن الجوزي أهل السنة أسبقهم إلى الإسلام
وقد أسلم بدعاء أبي بكر رضي الله عنه عثمان والزبير وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن

ابن عوف ثم اسلم ابو عبيدة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فاجتمع من الذين سبقوا الى الاسلام
ثمانية اشخاص غير خديجة وعلي وزيد بن حارثة وابو بكر وعثمان والزبير وعبد الرحمن وسعد بن
وقاص وطلحة بن عبيد الله وقد روى ابو عمر بن عبد البر في استيعابه باسناده الى عبد الله بن مسعود
قال كان اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا المراد وابو بكر
وعمار وسمية وصهيب وبلال والمقداد قال ابن عبد البر وروى منصور عن مجاهد قال اول
من اظهر الاسلام سبعة فذكر نحو حديث ابن مسعود الا انه لم يذكر المقداد وذكر موضعه خبابا
عوضه العشرة المشهود لهم بالجنة لا اعلم فيهم خلافا وهم الذين ذكرتهم وهم معروفون للناس
الخاص والعام الا ما رايته في تاريخ صاحب حماة في سنة اثنين وثلاثين من الهجرة ذكر ابن مسعود
ونقل عن بعضهم انه عده من العشرة والذي عده اسقط ابا عبيدة وهذا غريب جدا وابو عبيدة
قد اثبته النبي صلى الله عليه وسلم واسقط فيها ابن مسعود وقد يوجد هذه المسئلة من الاستيعاب من ترجمة
ابن مسعود فانه ذكر حديثا عن سعيد بن زيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء فذكر عشرة
في الجنة ابو بكر وعمر الى ان قال وعبد الله بن مسعود ولم يذكر فيهم ابا عبيدة والظاهر انه لم يكن حاضرا
وفي سند هذا الحديث ابو حذيفة موسى بن مسعود قال الدارقطني تفرد به ابو حذيفة عن الثوري
بالرجال العاشر ابن مسعود انتهى وابو حذيفة هذا احد شيوخ البخاري صدوق ثم تكلم فيه احمد وضعفه
ثبت وقال ابن حزم لا يحتج به له ترجمة في الميزان والله اعلم وقد يوجد ايضا من الاستيعاب من ترجمة
ابي عبيدة فانه قال فيها وهو احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
ما ذكره ثم في بعض الروايات وفي بعضها ابن مسعود وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يختلف بذلك الا ما في التسعة انتهى ثم اولهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه
قال البخاري في اسمه هو التيمي المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب ان عتيقا لقب لا اسم وقيل
عتيقا لعتقه من النار وقد روى الترمذي باسناده الى عائشة ان عتقه ابو بكر عتيق الله من النار
فمن يومئذ سمي عتيقا او لعتاقة حسن وجهه وجماله او لانه ليس فيه شيء يعاب به وقيل
لانه تقدم في الخير وقيل ان امه لما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت ابن ابي قحافة عثمان وابو قحافة
اسلم وصحب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع عشرة بعد ابنه ابي بكر ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي ابو بكر مع النبي عليه السلام في كعب بن لؤي ام ابي بكر ام الخير
قيل سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة اسلمت ايضا وصحبت قال ابو نعيم الاصبهاني
انها ورثت ابا بكر ابنها فعلى هذا لا يعرف خليفة ورثه ابواه الا هو ولا يعرف اربعة تناسلوا
بعضهم من بعض صحبوا الا آل ابي بكر وهم عبد الله بن الزبير وامه اسماء وابو بكر وابو قحافة وذكر موسى
ابن عقبة ابا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وابا قحافة وفيه وقفة لان ابا عتيق محمدا له رؤية فقط وعبد الله بن
الزبير له رؤية ورواية والعلم بالله ورابع ذكرتهما في غير هذا الموضع مناقب الصديق وترجمته
معروفة فانه اشهر من ان تذكر وقد قلنا فيه ما ذكره سيدنا المؤلف فانه قال رايت لفظه وروي من حديث
عمار بن معمر عن ابي ... من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وهو غريب من حديث

ابو

ايوب بعد يه ابن عايشة عبد الله بن عمر قال وله خصايص ذكرها اللالكاي وغيرها في
العدة في رجال العمدة اسمر توفي رضي الله عنه يوم الاثنين لثمان وقيل لثلاث بقين من جمادى الاولى
سنة ثلاث عشرة وله حين توفي ثلاث وستون سنة كرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وعلي
واختلف في السبب الذي مات منه فقالوا قيل انه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض خمسة عشر
يوما وقال الواقدي كان به طرف من السل وقيل عن سلام بن ابي مطيع انه سم فالله اعلم ۝ قوله بن
اسرايل هذا هو اسرايل بن يونس بن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم وابو اسحق الذي في
السند هو جد اسرايل كما سميته ۝ قوله من عازب رجلا تقدم ان عازبا صحابي والرحل
بالحاء المهملة معروف وقد تقدم ۝ قوله احسسا او سربنا احسبها معناه سربنا واما شك
الراوي ان اللفظ هو محافظة على الرواية باللفظ كما مسئلة وكلاف وتقدم الكلام على السرى
والسير وانما العطان وهو سير الليل ۝ قوله حتى اظهرنا وفي نسخة ظهرنا بغير همزة قال
ابن قرقول حتى ظهر بالدال المهملة وعند ابي ذر اظهرنا بطهرنا ان علونا ان في سيرنا ويكون اظهرنا
بمعنى مشينا الظهر كما قال طهرت عنه اذا فتنه ومعنى اظهرنا صرنا في الظهيرة وهي ساعة
الزوال لان الشمس تظهر فالى الوقت ان تعلو غايته ما لها ان تعلو وقال يعقوب الظهيرة
نصف النهار حين تكون الشمس حيال راسك وبه سميت صلاة الظهيرة وجمع الظهيرة ظهاير
قوله وقام قايم الظهيرة هو كناية عن وقوف الشمس وقت الهاجرة كانها لا تسرع فكون
فيما تبا ما يه عنها او عن الظل بوقوفه حسيد حتى يا خذي الزيادة وقبل نحر الظهيرة اولها ۝
قوله ماوى اليه هو نحو الظهيرة وعن الطاهر ۝ قوله فاذا انا براعي غنم تقدم اي لا اعرفه ۝ قوله
لرجل من قريش تقدم اي لا اعرفه ۝ قوله من لبن تقدم الكلام عليه في علامات النبوة وقد تقدمت الكثبة
ضبطا ومعنى وكذا الاداوة وكذا الان وكذا الكلام على سراقة بن مالك بن جعشم وما ضبط به جعشم ۝
قوله وقد لحقنا هو في اللفظ ۝ قوله ثنا همام هو همام بن يحيى العوذي تقدم وثابت هو ابن
اسلم البناني ۝ قوله سدوا الابواب الا باب ابي بكر تتمة حديث سعد بن مالك امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي وهو في المسند
وفيه عبد الله بن الرقيم انفرد عنه عبد الله بن شريك فيما اعلم وذكر الذهبي في ميزانه من جهة الانفراد
عنه فانه لم يكن روى عنه غير عبد الله بن شريك فهو مجهول وفيه عبد الله بن شريك وله ترجمة
في الميزان وقد رمي بالتشيع مع ما فيه وكذا حديث ابن عمر نحوه وهو موقوف عليه في المسند
والنسائي ما فيه وحديث ابن عباس مثله حديث ابن عمر وحديث زيد بن ارقم سدوا الابواب الا باب
علي وهو في المسند وفي سنده ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة متكلم فيه والحديث المذكور بما انكر
عليه وحديث جابر سدوا الابواب الا باب علي واو ما اسنده الحلي لا يصح كلها وقد ذكرها من منها
ابو الفرج الحافظ ابن الجوزي في موضوعاته وتكلم عليها فردا فردا قال ابن الجوزي بعد الكلام
على هذه الاحاديث وهذه الاحاديث كلها من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في
سد الابواب غير باب ابي بكر رضي الله عنه انتهى وقد روى احمد في المسند من حديث ابن عباس

حديثا طويلا وفيه سدوا الابواب المسجد غير باب علي وهو عند الترمذي على انه امر بسد الابواب
الا باب علي وفي سنده منهما ابو بلج بفتح الموحدة واسكان اللام وبالجيم وهو متكلم فيه وقد ذكره في
الميزان وذكر من مناكيره هذا الحديث وغيره وقد قال الحافظ عقيب اخراجه حديث ابن عباس
الذي فيه ابو بلج غريب لا نعرفه عن شعبة الا من هذا الوجه قال المزي قال ابو القاسم يعني ابن عساكر
وقد روي عن ابي جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلي وهو ثقة عن مسكين بن بكير عن شعبة وقال الحاكم
ابو عبد الله ان مسكينا تفرد به وكلاهما واهم في قوله انتهى وفي المسند ايضا الحديث الموقوف على ابن عمر
وفيه وسدوا الابواب الا بابه يعني باب علي وفي سنده هشام بن سعد وفيه مقال وله ترجمة في الميزان
وفيه ايضا عمر بن اسيد بن جارية الثقفي واختلف عنه فروى ابراهيم بن اسماعيل الانصاري عن الزهري
عن عمرو او عمر وروى معمر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان قال ابو زرعة عمر بن اسيد اصح وقال
وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال ابن ابي حاتم قال ابي عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
وقد ذكره المزي في تهذيبه وتابعه الذهبي في عمر وبفتح العين وزيادة واو في واحدة وقد تقدم ذلك
قوله حدثنا عبد الله بن محمد الظاهر انه المسندي وقد مشى مسنده في ذلك وقلبي بعدم انه ابن
سليمان وسالم ابو النضر هو بالضاد المعجمة وقد سبق ان نحوا لا ياتي بالالف واللام خلاف النضر فانه
لا ياتي الا بهما وبسر بن سعيد بعدم انه بضم الموحدة وبالسين المهملة وان اسمه بسر في ح وابو سعيد
الخدري سعد بن مالك بن سنان قوله ان يخير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناصبة
للفعل المضارع بفتح الهمزة واسكان النون قوله ان من امن الناس الحديث معناه اجود
والمنة والانعام تفضلا وليس هو من المن المذموم الذي هو اعتداد الصنيعة على المعطي وقد تقدم ذلك
قوله الا باب ابي بكر اي لا يجوز فيه الا النصب والرفع وهما ظاهران قوله لكن اخوة
الاسلام ومودته نفي افضل ويسمى ذلك مع جابه وفيه اشكال سيأتي وربما قال ابن بطال
وفي بعضها بل ولكن اخوة الاسلام وعند العذري خاصة خوة الاسلام وعدم الالف فيه فاول
هذا التعليق قوله نا سليمان هذا هو سليمان بن بلال يعدم ويحيى بن سعيد هو الانصاري
قوله كنا نخير الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن عثمان اعلم ان افضل
الصحابة ابو بكر ثم عمر وممن حكى الاجماع على ذلك ابو العباس القرطبي قال ولم يختلف في ذلك احد من
ائمة السلف ولا الخلف قال ولا مبالاة باقوال اهل التشيع ولا اهل البدع انتهى وقد قدمت المسألة
قريبا وقد حكى الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين على ذلك ذكره البيهقي في كتاب الاعتقاد عن ابي ثور
عن الشافعي قال الشافعي وانما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان انتهى والخلاف في ذلك ذكره
غير واحد والذي استقر عليه مذهب اهل السنة تقديم عثمان على علي بهذا الحديث وقد رواه الترمذي
بلفظ كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان قال هذا حديث صحيح
غريب ورواه الطبراني في الكبير بلفظ هو اصرح في التفضيل وزاد فيه اطلاعه عليه السلام
على ذلك وعدم نكره لذلك ولفظه كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره انتهى وروى في

حلية

حاشيه على الاستيعاب لابن عبد البر بخط ابي الشيخ ابو مر الامين لفظها اخبرنا ابو بكر المعافري نا
الحسن بن علي بن ايوب نا ابو علي بن شاذان نا ابو جعفر محمد بن احمد بن العباس الجوهري نا الحسن
ابن محمد بن بهرام نا ابرهيم بن عبد الله الهروي نا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال سمعت شريحا الثاك
قال سمعت علي بن ابي طالب يقول على المنبر خير هذه الامه بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم انا اسمى
نسخه قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة علي بن ابي طالب ما لفظه من قال بحديث ابن عمر كنا
نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت يعني فلا نفاضل وهو
الذي انكر يحيى بن معين وتكلم فيه بكلام غليظ لان القايل بذلك قد قال بخلاف ما اجمع عليه اهل السنة
من السلف والخلف من اهل الفقه والاثر ان عليا افضل الناس بعد عثمان هذا مما لم يختلفوا فيه
وانما اختلفوا في تفضيل علي وعثمان واختلف السلف ايضا في تفضيل علي وابي بكر وفي اجماع
الجميع الذي وصفنا دليل على ان حديث ابن عمر وهم وغلط وانه لا يصح معناه وان كان اسناده صحيحا
ويلزم من قال به ان يقول بحديث جابر وحديث ابي سعيد كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يقولون ذلك فعدنا فقضوا وبالله التوفيق انتهى ۝ قوله حدثنا
معلى وفي نسخة معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي كذا في اصلنا وفي الهامش ما لفظه وصوابه
التبوذكي قال الجياني في تقييده للاوهام وفي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قال البخاري حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا نا ابن وهيب كذا رواه وفي نسخة
ابي ذر عن المستملي وحده حدثنا معلى ابن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي وهذا خطا وانما هو
التبوذكي اسمه وقد تقدم ضبط التبوذكي فيما مضى وهو بفتح المثناة فوق ثم موحدة مضمومة ثم واو
ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم كاف ثم يا النسبة وانما قيل له ذلك لانه اشترى دارا بتبوذك
وقيل نزل في دار قوم منها وقيل انه نسب الى بيع السماد وهو السرجين وقيل انه نسبة الى
بيع ما هو في بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة والله اعلم ۝ قوله نا وهيب يعني انه
ابن وهيب بن خالد الباهلي الحافظ وايوب هو ابن ابي تميمة السختياني ۝ قوله وقال نحو ايوب
لو كنت متخذا الى اخره هذا هو بالسند الذي قبله ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم
وليس معلقا ۝ قوله ولكن اخوة الاسلام افضل كذا هو في اصلنا وقال ابن قرقول وعند
العذري خاصة خوة الاسلام اشهر وقال بعضنا ولكن اخوة الاسلام هذا هو الصحيح وهذا الحرف
وحرف الالف لا وجه له في كلام العرب والوجه ثلاثة اللغة كما ذكره ح اشهر وفي النهاية في خوة ولكن
خوة الاسلام كذا جاء في روايه وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها انتهى ۝
قوله ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ربما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان
اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام انتهى وهذا الكلام حسن معقول ۝
قوله نا عبد الوهاب تقدم ان هذا عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ۝ قوله عن عبد الله
ابن ابي مليكة تقدم انه عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير وان زهيرا صحابي ۝ قوله الى ابن
الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد رضي الله عنهما ۝ قوله اما الذي قال الى

قوله انزله ابا يعني ابا بكر
الصديق وهذا ظاهر من قوله
يعني ابا بكر والله اعلم ۝

قوله حدثنا الحميدي تقدم انه عبد الله بن الزبير وانه اول شيخ حدث عنه البخاري في هذا الصحيح ٥ قوله
ومحمد بن عبيد الله هذا هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد الاموي مولى عثمان بن عفان ابو ثابت المدني عن مالك
وابرهيم بن سعد وعبد العزيز بن ابي حازم وغيرهم وعنه خ وابو زرعة وابو حاتم وعباس بن الفضل
الاسفاطي واسمعيل القاضي واخرون قال ابو حاتم صدوق اخرج له خ فقط ٥ قوله ان امراة اتت الى
النبي صلى الله عليه وسلم هذه المراة لا اعرف اسمها ٥ قوله كانها تقول الموت هو منصوب ونصبه
ظاهر قال القاضي قائل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث ... قال اي بارجع فقائله عنه محمد بن جبير
المذكور في هذا الحديث اشهر وقد ذكر البخاري في باب الاحكام وقال زاد الحميدي عن ابرهيم بن سعد
كانها تعني الموت ٥ قوله حدثنا احمد بن ابي الطيب هذا هو احمد بن ابي الطيب سليمان البغدادي ويعرف
بالمروزي روى له ابو سليمان عن ابرهيم بن سعد وجرير بن عبد الحميد وابن المبارك وخلق وعنه خ
وابو زرعة وابو بكر الاثرم واخرون ضعفه ابو حاتم وقال ابو زرعة كان حافظا لنا عنه قال له
احدوى هو قال على هذا لو ضع اخرج له خ له ترجمة في الميزان ذكر له فيها حديثا مسندا ٥ قوله
وبرة بن عبد الرحمن هو بفتح الموحدة قال ابو علي الجياني في تقييده على مثال شجرة وقال ابن قرقول
وبرة الى ارجال كذا قيدناه عن شيوخنا في مسلم وقيد الجياني بفتح الباء ولم اقيده في البخاري وهو
وبرة بن عبد الرحمن المسلي ٥ قوله عن همام هذا هو همام بن الحرث النخعي عن عمر وعمار وعنه ابرهيم
ووبرة وكان من العلماء العباد مات قبل ابن عباس اخرج له ع وقال ابن حبان مات في امارة عبد الله
ابن يزيد الخطمي على الكوفة سنة خمس وستين ٥ قوله سمعت عمارا يقول هو عمار بن ياسر ابو اليقظان
رضي الله عنهما تقدم ٥ قوله وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر قال ابن ... الخمسة من هولا
العبيد فهم بلال وعامر بن فهيرة وام عبيس وزنيرة والنهدية وام ايمن وزيد بن حارثة
وامراة اخرى ذكرها ابن الجوزي في الهدي وقد سماها ونسبها ولكن لا يحضرني الان من شيخ المشهد الى وقفت
عليها ذكرها قبل هجرة الحبشة وصوابها جارية بني عدي قال وكان عمر يعذبها على الاسلام قبل
اسلامه وراسهم لما ذكروا والامراة بعد خديجة ذكره وافاطمة بنت الخطاب وبعضهم ذكر لبابة بنت
الحرث زوجة العباس وصهيبا وسمية ام عمار فهولا واين اسلم من العبيد هذا الكلام ان العبد
خلاف الحر واما الكلام ان العبد الانسان رقيقا كان حرا او عبدا وهو قول لاهل اللغة ذكره بسحيا
مجد الدين في القاموس فالمراد خمسة اشخاص ممن اسلم اولا من الرجال لانه ذكر امراتين وهما
خديجة واما لبابة بنت الحرث واما فاطمة بنت الخطاب واول من اسلم من المذكور مختلف فيه وهو ابو بكر
او علي وادعى فيه الاجماع ولم يقبل من هذا عبيد وقيل زيد بن حارثة وقيل خديجة وقد ادعى فيهما
الاتفاق والخلاف في ذلك معروف ايضا وقال ابن ... الملقني من الاعبد بلال وزيد بن حارثة الى
ان قال ومن الاعبد ابو رافع ابرهيم وقيل اسلم وقيل هرمز وكان اسلامه مع اسلام ام الفضل
قال ويجوز ان يعد عامر بن فهيرة منهم فانه اسلم قبل دخوله عليه السلام دار الارقم قال ومنهم
ابو فكيهة اسلم حين اسلم بلال انتهى ملخصا والله اعلم ٥ قوله عن بسر بن عبيد الله هو بضم الموحدة
وبالسين المهملة معروف ٥ قوله عن ابي الدرداء تقدم فيما مضى انه عويمر بن مالك وقيل ابن

عامر

عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل غير ذلك تأخر اسلامه اسلم عقب بدر ◦ قوله آخذا هو اسم فاعل
وهو منصوب على الحال قوله حتى ابدى عن ركبته وهو بفعل غير مهموز وهذا المعروف ◦ قوله
اما صاحبكم اما بفتح الهمزة وتشديد الميم ◦ قوله فقد غامر هو بالغين المعجمة وفتح الميم قال ابن
قرقول فسره المستملي عن البخاري ان يسبق بالخير قال الخطابي المغامرة المعالجة ومعناه قرب
من هذا انه شارع وقد غاضب وهو فاعل من الغمر وهو الحقد وقال الخطابي معناه خاصم ودخل
في غمرات الخصومة انتهى ◦ قوله أثم هو بهمزة الاستفهام ثم فتح الثاء المثلثة وتشديد الميم
معنى هنا اي وتقدم معناه ◦ قوله تمعر هو بتشديد العين المهملة كذا في اصلنا يتغير لونه
ويتقبض وفي هامش اصلنا باعجام العين بالقلم نسخة وعليها علامة راويها ولم ارَ انا هذه في المطالع
وقد ذكرها ابن الاثير ثانية في العين المهملة قال يتمعر وجهه اي يتغير واصله قلة النضارة وعدم
اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه وذكره في معر بالاعجام ايكم ابن
عبد المطلب قالوا هذا الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو
هذا اللون الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تقدم ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض
لانهم يسمون الاشقر احمر انتهى فان صحت النسخة التي في الهامش فلها معنى والله اعلم ◦ قوله
وواساني هذه معناها ظاهر قال الجوهري واسيته لغة ضعيفة في آسيته يعني على تواسى وقال
في آسيته واسيته بالمال مواساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه انتهى وفي
هامش اصلنا واوساني والظاهر ان معناها جعلني اسوته ولا اعلمها انا لغة في آسيته وواسيته
والله اعلم قال ابن قرقول واسأني بنفسه وماله كذا للاصيلي ولبعض شيوخ ابي ذر وواساني
وهو الصواب انتهى ◦ قوله فهل انتم تاركوا لي صاحبي الوجه تاركون لي كذا قال ابو البقاء وحذفها
غلط من الرواة انتهى كلامه واعلم ان شراحا من النحويين قالوا انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر
قال ابن هشام في التوضيح والحق ان يفصل الفصل بسبع منها ثلاث جائزة في الشعر فذكر الاول
ثم قال الثانية ان يكون المضاف والمضاف اليه اما معموله الاول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة
بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله او ظرفه كقوله عليه السلام فهل انتم تاركوا لي صاحبي
انتهى كلامه والظاهر ان هذا تبعا من الكثير من النحاة والله اعلم ◦ قوله فاذن بعدها اوذن مبني
لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ◦ قوله عن ابي عثمان هذا هو ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل
تقدم شرحها واللغات الاربعة في مل وهو بتثليث الميم والرابعة مل بفتح الميم واسكان اللام ثم همزة ◦
قوله حدثني عمرو بن العاصي كذا هو في اصلنا بالياء وتقدم كلام النووي ان الاصح فيه وفي ابن الهادي
وابن ابي الموالي اثبات الياء وتقدم كلام ابن الصلاح والله اعلم ◦ قوله على جيش ذات السلاسل
هذه السرية كانت في جمادى الآخرة سنة ثمان بعد مؤتة لان موته في جمادى الاولى سنة ثمان قاله
ابن عساكر في تاريخ دمشق كانت غزوة ذات السلاسل بعد مؤتة فيما ذكر اهل المغازي سوى ابن
اسحق فانه قال قبل مؤتة انتهى وذات السلاسل من وراء وادي القرى بينها وبين المدينة عشرة
ايام سميت بماء بارض جذام يقال له السلسل وقال السهيلي ذات السلاسل بضم السين الاولى
وكسر الثانية ماء بارض جذام سميت به الغزاة وكذا قال ابن الاثير هو بضم السين الاولى وكسر الثانية قاله السهيلي في ذلك
وكان اصل ابن الاثير الجوهري في صحاحه فانه قال وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه

السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانية على المشهور
وفتحها الاولى وكسر الثانية ... سلسلا
... الاولى وضمها الاولى

قوله فاتته ان رايت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قوله حدثنا ابو اليمان تقدم انه الحكم بن نافع وانا شعيب ابن
ابي حمزة وقوله الزهري انه محمد بن مسلم وقوله ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اسمه عبد الله وقيل اسمعيل بن عبد الرحمن
ابن عوف وانه احد الفقها السبعة على قول الاكثر وقوله ابو هريرة انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين
قولا ٥ قوله بينا راع في غنمه تقدم الكلام على اسم مكلم الذئب مطولا في اول كتاب الحرث قوله عدا هو بالعين
المهملة قوله يوم السبع تقدم الكلام عليه وضبطه في اول كتاب الحرث قوله وبينا رجل يسوق بقرة
تقدم ان هذا الرجل لا اعرفه ٥ قوله حدثنا عبدان تقدم ان اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد
وعبد الله بعده انه ابن المبارك ويونس انه ابن يزيد الايلي والزهري محمد بن مسلم وابن المسيب سعيد تقدم
انه بفتح اليا وكسرها وان غيره اسمه حزن اسمه المسيب لا حرر فيه الا الفتح ٥ قوله رايتني هو بضم التا اي
رايت نفسي قوله على قليب تقدم انه بفتح القاف وكسر اللام البئر غير المطوية ٥ قوله فنزعت منها
ذنوبا او ذنوبين تقدم الكلام على الذنوب ضبطا ومعنى وان هذا شك من الراوي وتقدم ما عقده البخاري
فيما مضى برواية همام عن ابي هريرة ذنوبين وقوله الكلام على قوله وفي نزعه ضعف وكذلك قوله والله يغفر له
وكذا استحالت وكذا غربا وكذا عبقريا وكذا حتى ضرب الناس بعطن فائدة قال السهيلي في روضه
ما لفظه وبدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزع على قليب حولها غنم سود وعفر قال ثم جا ابو بكر
فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر فاستحالت غربا يعني الدلو الى اخره قال فاولها الناس في
الخلافة لابي بكر وعمر ولولا ذكر الغنم السود والعفر لبعدت الرويا عن الخلافة والرعا يدل والغنم السود
والعفر عبارة عن العرب والعجم واكثر المحدثين لم يذكروا الغنم في هذا الحديث ذكره البزار في مسنده
واحمد بن حنبل وبه يصح المعنى والله اعلم انتهى وقد رايت ما عزاه لمسند احمد فيه من حديث ابي الطفيل
وفي اخره فاولت السود العرب والعفر العجم انتهى ٥ قوله ثنا عبد الله هذا هو ابن المبارك ٥ قوله
خيلا هو بضم الخا المعجمة وكسرها ممدود ان كبرا واستكبارا على الناس ٥ قوله قال موسى قلت لسالم اما
موسى فهو ابن عقبة الامام المذكور في السند وسالم هو ابن عبد الله بن عمر المذكور في السند ٥ قوله
بالسنح تقدم انه بضم السين واسكان النون ايضا وبالحا المهملة منازل الحرث بن الخزرج بعوالي
المدينة بينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل ٥ قوله قال اسمعيل يعني المذكور في السند ابن عبد الله
ابن ابي اويس ٥ قوله فقبله تقدم ان في بعض بقبله بن عيينه ٥ قوله فنشج الناس يبكون نشج يعني النون
والشين المعجمة والجيم والنشيج معه توجع وبكا كما يردد الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج بالكسر
وتقدم عليه الكلام في الغلاة ٥ قوله منا امير ومنكم امير يعني منا خليفة فاذا مات كان منكم خليفة
وذلك انه لا يجوز بعقب خليفتين معا ٥ قوله وابو عبيدة بن الجراح تقدم ان اسمه عامر بن عبد الله بن
الجراح امين هذه الامة ٥ قوله فبكا البلغ الناس هو بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال
وقال العامي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل والله اعلم ٥ قوله حتى الا امرا يعني فرضنا
الامر اي الخلافة ٥ قوله فقال حباب بن المنذر حباب بضم الحا المهملة وبعده الموحدة وفي اخره
موحدة اخرى بينهما الف وهو حباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بالرا ابن كعب بن غنم بن كعب
ابن سلمة بكسر اللام الخزرجي السلمي بفتح السين وكسر اللام على الاصح وقد حكي كسرها ولحن كسرها ابو عمرو

شهد